

أدت هذه النظرية إلى من حق الناس العمل والتفكير  
بالطريقة التي تتناسبهم وكما يرونه لهم ماداموا  
لا يتعدون حدودهم إلى الآخرين .

### (٣) نظرية المسؤولية الاجتماعية : (١٤)

ظهرت هذه النظرية مع مطلع هذا القرن ،  
لديها بعد ظهور وسائل أقرن للاتصال كالإذاعة  
والسبيلية في مراحلها التجريبية ولم يعد الفرد يعتمد  
على الصحافة وهذا لتزويد بالمعلومات والادخبار .  
وتقوم نظرية المسؤولية الاجتماعية على أن للصحافة  
الحق في توجيه النقد الموجه للبناء إلى الحكومة أو  
أي مؤسسة تستحق النقد والتوجيه سواء كانت  
حكومية أو أهلية ويلتزم في الوقت نفسه المحافظة على  
استقرار المجتمع وتأثيره من الاضطراب والقوضى ، وقد  
ساعد على ظهور هذه النظرية وجود الاتحادات  
المهنية ذات العلاقة بالعمل الصحفي مثل الجمعية  
الصحفية لحرية الصحافة ، وجمعية الصحفيين المصريين ،  
حيث وضعتا ميثاقاً للشرف وقوانين أخلاقية  
لضبط ممارسة العمل الصحفي داخل المؤسسات  
الصحفية والصحفيين الذين يعملون فيها . ويظهر هذه  
النظرية انتشار النقد الجريء للإدارة الحكومية  
والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية ، وفي الوقت نفسه  
التزم الصحافة بفتح المجال للرأي الاقرب بالكتابة عن  
الجوانب الايجابية للاختراعات التي تستحق الاستادة .

وتكمن نظرية المسؤولية الاجتماعية في النقد الحر الصريح  
للصحافة وفق مواثيق الشرف واللوائح الحكومية  
ومسؤوليات الصحفيين ملاحاً وصحفيين .